

— ١٥٤ —

(١٣) وللقرآن فضل ، ولبعض الآيات فضل ( من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ) خ ج ٢ ( المغازى ) ص ٧٣ .

(١٤) ويجب صيانة المصحف فلا يعرض للإستهزاء به ( نبي أن يسافر بالقرآن لأرض العدو ) خ ج ٢ ( الحور ) ص ٢٣ .

(١٥) ومن يستطيع أن يقرأ القرآن بتجويد فقرأه بغير تجويد فقد وقع في الحرام ( اعترض ابن مسعود على قراءة بغير مد للفقراء في قوله تعالى : إنما الصدقات للفقراء والمساكين الآية ، وأنكر على القارئ قراءته بغير مد ) .

(١٦) وتعلم القرآن وتعليمه من صالح العمل ( خيركم من تعلم القرآن وعلمه ) خ ج ٢ ( فضائل القرآن ) ص ١١٦ .

(١٧) والقرآن لا تنتهي عجائبه ومعين من المعاني لا ينضب - كلما ازدادت فيه قراءة انكشف لك كما لو كنت لم تقرؤه من قبل ، والمهم العمل (القرآن شافع مشفع وما حل مصدق ، من جعله أمامه قاده ، ومن جعله خلف ظهره ساقه إلى النار) .

(١٨) وينتفع الوالدان من قراءة ولدهما ، لأن الولد امتداد لوالديه ( من قرأ القرآن وعمل به ألبس والداه تاجاً يوم القيامة ، ضوؤه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا ، فما ظنكم بالذي عمل بهذا ؟ ) .

(١٩) والتلاوة تدريب للسان على النطق الصحيح ( عليك بتلاوة القرآن فإنه نور لك في الأرض ، وذخر لك في السماء ) .

(٢٠) وعلى الحامل للقرآن أن يكون عزيزاً به ، لا يقرؤه في مكان لا يستمع القرآن فيه ، ويؤسفنا أن نرى أولئك الذين يقرءونه في الطرقات ويزهدون الناس في القرآن بعرضهم الرخيص والبذء ، هدايا الله وأعوانا بالقرآن ( من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه ، غير أنه لا يوحى إليه ،